

## كيفية الاستفادة من أسلوب تناول الخانة الثالثة في قالب السماعي في مادة التأليف العربي

د/ شيرين صلاح محمد مصطفى\*

المقدمة :

يعتبر قالب السماعي من أشهر القوالب الآلية في الموسيقى العربية وأكثرها تداولاً وانتشاراً ويتفق مع قالب البشرف من حيث التركيب والمعالجة اللحنية (أربع خانات وتسليم) إلا أنه أقصر طولاً في الجملة اللحنية وعدد المقاييس (الموازير) ، وبعد أن كانت السماعيات كلها تركية نجد أن المصريين صاغوا مجموعة من السماعيات تتميز بالجودة والحبكة الفنية كذلك صاغ بعض الملحنين العرب سماعيات مثل توفيق الصباغ وجميل عويس من سوريا أحمد باقر من الكويت وصالح الهدى من تونس<sup>١</sup>.

ويتكون قالب السماعي من أربع خانات وتسليمة بعد كل خانة تصاغ الخانة الأولى والثانية والثالثة والتسليم على ضرب السماعي الثقيل لذا سمي بالسماعي أما الخانة الرابعة بضرب وإيقاع مختلف ، الخانة الثالثة تلحن من جوابات أصوات المقام الاساسي للسماعي يصل فيها الملحن بأصواتها إلى أعلى أصوات المقام الملحن منه السماعي ويستقر في نهايتها على إحدى الإرتكازات التوافقية الثلاثة للمقام وهي قرارة أو جوابة أو غمازه (الغماز وهي الصوت الخامس من درجة إستقرار المقام ) وهنا في الخانة الثالثة يحاول المؤلف أن يظهر براعته ومقدرته في التلحين من خلال التفاعل في جنس الفرع وعلامات التحويل<sup>٢</sup>. ولذلك اهتمت الباحثة بإلقاء الضوء على أسلوب تناول الخانة الثالثة في قالب السماعي من خلال الدراسة التحليلية لمجموعة من النماذج المختاره بهدف الاستفادة منها في مادة التأليف العربي.

مشكلة البحث :

قالب السماعي من أكثر القوالب الآلية التي تأثر بها المؤلفين الموسيقيين وتعددت الدراسات التي تناولت تكوين قالب السماعي بشكل عام من خلال وضع أفكار مختلفة وجمل لحنية ثرية تعتبر إستعراض كامل للمقام الملحن منه هذا القالب ، إلا أن يوجد ندرة في تناول الخانة الثالثة لقالب السماعي بشكل خاص لما تحتويه من تفاعلات لحنية وانتقالات مقامية لذا رأت الباحثة إلقاء الضوء

\* مدرس بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة تخصص موسيقى عربية

<sup>١</sup> نبيل شورة : المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية ، ص ٩١

<sup>٢</sup> [http://www.watar7.com/News\\_Print.php?ID=39](http://www.watar7.com/News_Print.php?ID=39)

عليها وتحليل بعض النماذج للخانة الثالثة لقلب السماعى للتعرف على اسلوب صياغتها والاستفادة منها فى التأليف العربى .

أهداف البحث :

١- التعرف على أسلوب صياغة الخانة الثالثة للسماعى .

٢- تأليف سماعى من قبل الباحثة يوضح كيفية صياغه التفاعل فى الخانة الثالثة .

أهمية البحث :

بتحقيق الأهداف السابق ذكرها والتعرف على البناء الفنى والموسيقى لقلب السماعى بشكل عام ومعرفة التفاعلات اللحنية للخانة الثالثة لقلب السماعى بشكل خاص فى عينة البحث يمكن أفادة الدارسين فى هذا المجال .

أسئلة البحث :

١- ما هو أسلوب صياغة الخانة الثالثة فى بعض السماعيات عينة البحث ؟

٢- ما امكانية تأليف سماعى من قبل الباحثة يوضح كيفية صياغه التفاعل فى الخانة الثالثة ؟

إجراءات البحث :

أولاً منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفى ( تحليل محتوى )

يتناول طبيعة الظاهرة موضع البحث، ويشمل ذلك تحليل بنيتها وبيان العلاقة بين مكوناتها.<sup>١</sup>

ثانياً عينة البحث : عينة مختارة من بعض السماعيات

اسم السماعى	اسم المؤلف
سماعى حجازكارکرد	طاتيوس افندى
سماعى عجم	توفيق الصباغ
سماعى نهاوند	صفر على
سماعى نوا أثر	جميل عويس

ثالثاً أدوات البحث :

- مدونات موسيقة للعينة المختارة

- تسجيلات سمعية للعينة

<sup>١</sup> أمال صادق فؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١.

- آلة القانون

مصطلحات البحث :

**القالب:**

لغوياً هو ماتفرغ فيه المعادن وغيرها ليكون مثلاً لما يصاغ منها، أما القالب كمصطلح موسيقى فهو شكل أو صيغة تصب فيها الألحان بترتيب معين متعارف عليه.<sup>١</sup>

**التلحين:**

صناعة الألحان وتشمل تأليف الموسيقى سواء آليه أو غنائية.<sup>٢</sup>

**التأليف :**

هو شكلاً من أشكال الأبتكار والبداع الموسيقى التي تكشف عن فهم عناصر الموسيقى من جانب وذوق وأحاساس المؤلف من جانب آخر.<sup>٣</sup>

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

**الدراسة الأولى بعنوان :** أسلوب صياغة قالب السماعي للشيخ على الدرويش "دراسة تحليلية"<sup>٤</sup> تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أعمال الشيخ على الدرويش لقالب السماعي وأسلوب صياغته وإثراء التحليل الموسيقى العربية بالكليات والمعاهد المتخصصة من خلال الدراسة التحليلية لبعض أعماله، ومن نتائج هذه الدراسة تميزت أعمال الشيخ على الدرويش في قالب السماعي بالتنوع المقامى فإستخدم المقامات (شد عربان ، عجم عشيران ،حسينى عشيران راست كبير، نهاوند، نكريز، زنكلاه، صبا ، سيكاه) فهو يجد في هذه المقامات مصدرا اساسيا لشخصية المؤلف السورية

**الدراسة الثانية بعنوان:** توظيف الخانة الرابعة في قالب السماعي الثقيل عند بعض الملحنين والإستفادة منها في العزف على آلة القانون.<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> المعجم الوسيط ج٢، ط٢، باب القاف مجمع اللغة العربية، ١٩٧٢م، ص ٧٥٣

<sup>٢</sup> هبه محمد رضا :أسلوب صفر على في التلحين دراسة تحليلية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥م، ص ٤

<sup>٣</sup> سمحة الخولى :تأليف الموسيقى المصرى المعاصر ، سلسلة بريزم للموسيقى ، القاهرة ١٩٨٥م .

<sup>٤</sup> وائل وجيه طلعت :بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان ، المجلد ٣٦، العدد ٤ ،يناير ٢٠١٧م.

<sup>٥</sup> عبير طه عبد العزيز : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان المجلد الاثنين والاربعون يناير ٢٠٢٠م

يهدف هذا البحث إلى : التعرف على الصعوبات التقنية التي تواجه الدارس خلال عزفه للخانة الرابعة للسماعي وتنمية مهارات العزفية على آلة القانون من خلال الخانة الرابعة لقالب السماعي واستنباط تدريبات عزفية تساعد في أداء وعزف الخانة الرابعة للسماعي.ومن نتائج هذه الدراسة التعرف على الصعوبات التقنية التي تواجه الطلاب ومعرفة مهارات العزف على آلة القانون ووضع تدريبات تقنية التي تساعد في أداء عزف الخانة الرابعة للسماعي .

**الدراسة الثالثة بعنوان:** التحويلات المقامية والمسارات النغمية في سماعي صبا (توفيق الصباغ) وسماعي صبا (صفر على) دراسة مقارنة.<sup>1</sup>

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أسلوب صفر على وتوفيق الصباغ في تأليفهم لقالب السماعي في مقام الصبا وكيفية التعامل المقامي وأسلوب التحويل النغمي والتعرف على التكوين البنائي لقالب السماعي في العينة المختارة والقيام بالدراسة المقارنة للتحويلات المقامية والمسارات النغمية في العينة المختارة ، ومن نتائج هذه الدراسة تنوعت التحويلات المقامية والمسارات النغمية في كل من السماعيين أنفق كل من توفيق الصباغ وصفر على في المساحة الصوتية ،أختلف كل منهما في عدد الموازير، أختلف كل منهما في استخدام ميزان الخانة الرابعة ، مقام الصبا الذي استخدمه توفيق الصباغ مقام صبا بوسلك مصور من درجة الحسيني بينما صفر على تناول مقام الصبا من درجة الدوكاه.

**الدراسة الرابعة بعنوان:** دراسة تحليلية لقالب السماعي عند"مدحت عاصم"والاستفادة منها في التأليف الموسيقي الالي العربي.<sup>2</sup>

يهدف هذا البحث إلى التعرف على السيرة الذاتية لمدحت عاصم وأهم مؤلفاته الالية والتعرف على سمات اسلوبه في صياغة قالب السماعي والاستفادة منها في التأليف الألي العربي، ومن نتائج هذه الدراسة الوصول إلى سمات وأسلوب مدحت عاصم في صياغة قالب السماعي بشكل خاص.

**تقوم الباحثة بعرض مفهوم هذا البحث في جزئين :**

**الجزء الأول:** ويتناول المفاهيم النظرية للبحث ويشتمل على الأتي:

**أولاً:** قالب السماعي

**ثانياً:**السيرة الذاتية لمؤلفي العينة المختارة .

**ثالثاً:**التأليف الموسيقي .

<sup>1</sup> شيماء الشحات عماره: بحث منشور ، محلة علوم وفنون الموسيقى ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، المجلد ٤٧، العدد ٤، يناير ٢٠٢٢م.

<sup>2</sup> سعيد عبد الفضيل أحمد محمود:بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد ٤٨، العدد ٤ يوليو ٢٠٢٢م.

الجزء الثانى : ويتناول الإطار التطبيقى ويشتمل على الأتى:

أولاً: تحليل عينة البحث المختارة .

ثانياً: إبتكار سماعى من تأليف الباحثة .

أولاً: الإطار النظرى:

أولاً: قالب السماعى :

يعتبر قالب السماعى صورة مصغرة من قالب البشرف وذلك من حيث تكوينه من أربع خانات وتسليمه ولكنه يختلف عنه من ناحية الإيقاع فالسماعى يرتبط بإيقاع السماعى الثقيل 8) أو اقصاق سماعى—( أو سماعى دارج ... ≥ أو سماعى سرايند — حيث تصاغ الثلاثة خانات الاولى والتسليم بميزان السماعى الثقيل —) اما الخانة الرابعة فتوزن على موازين اكثر رشاقة مثل ميزان السماعى الدارج ... ≤

الخانة الاولى :

تبدأ بعرض المقام فى نوتات بطيئة يكثر فيها الأستقرار على جنس الأصل للمقام وغالباً لا يستخدم انتقالات لحنية فهى تتصف بتركيز المقام الأساسى وغالباً تحتوى على اربعة اطمم .

الخانة الثانية من السماعى:

من صفاتها ان تكون قريبة فى مسارها اللحنى من الخانة الأولى وغالباً ما تؤلف من جنس الفرع للمقام أو أحد فروعه وتتميز بظهور قليل من علامات التحويل وغالباً ما تحتوى على أربعة أطمم تختم بعودة اللحن إلى التسليم.

الخانة الثالثة :

يخلق لحنها فى منطقة الجوابات فتكون هى دائماً مرحلة التقاعلات اللحنية مع اظهار الميلودية واستعراض براعة المؤلف وتحتوى على اربعة اطمم تختم بعودة اللحن إلى التسليم .

الخانة الرابعة :

من السماعى تزداد السرعة فيها وتوزن باحدى الموازين السابقة مثل سنكين سماعى وتؤدى بأسلوب مرح ونشيط وتختتم باعادة التسليم.

التسليم:

كلمة تركية تطلق على القطعة المتكررة بعد كل خانة وتصاغ التسليم فى جمل رشيقة الطابع وغالباً ما تستقر على اساس المقام حتى تجد تجاوب من المستمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سهير عبد العظيم محمد: أجندة الموسيقى العربية ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ١٩٨٤ م، ص ٨٩، ٨٨

ثانياً:السيرة الذاتية لمؤلفي العينة المختارة .

#### جميل عويس :

فنان موسيقى حلبى ولد فى منطقة جسر الشغور التابع لمحافظة حلب ١٨٩٠ وكان يحب الموسيقى واتفق العربية والفرنسية والتركية منذ كان طالبا فى المدرسة ، له الفضل فى تطوير التخت الشرقى وإدخال بعض الآلات الموسيقية إليه وتطويرها للموسيقى العربية وعمل فى سوريا ومصر واسهم فى النهضة الموسيقية المصرية ، كما برع فى التلوين الموسيقى والعزف على آلة الكمان مما جعل الشيخ سيد درويش يعتمد عليه فى تدوين أعماله الغنائية ، وبعد ان انتقل جميل عويس إلى مصر قبل إندلاع الحرب العالمية الاولى وفى نهاية الثلاثينات عاد جميل عويس إلى حلب وقد لحن العديد من الأعمال الموسيقية التى تتمتع بالثراء الفنى وكانت هذه الاعمال جميعها من قوالب شرقية قديمة مثل السماعى والبشرف واللونجا ،توفى الفنان جميل عويس سنة ١٩٥٥ م .<sup>١</sup>

#### طاتيوس أفندى:

أرمنى الجنس ولكنه استوطن تركيا وكان يعزف الكمان إلى درجة الإجادة والابداع مؤديا على آله أنغاماً وتقاسيم مرتجلة ذات عبقرية وصعوبة وقد قدم طاتيوس برنامج موسيقى فى بلدان أجنبية كانت موضع السامعين مع الاجانب والأتراك ومن أعماله البارزة سماعات وبشارف ذات أسلوب مبتكر مبنية على مقامات شرقية أصيلة كمقام الراسم والحجاز والحسينى وغيرها بالإضافة إلى وضع نماذج من قالب اللونجا المتداول فى الموسيقى التركية والعربية على السواء.<sup>٢</sup>

#### صفر على :

هو صفر عبد الرحيم عبده على اتولد عام ١٨٨٤م وهو مؤلف موسيقى وأستاذ فى علم قواعد الموسيقى العربية تعلم فى القاهرة وحصل على شهادة البكالوريا وتوظف بوزارة المالية وتعلم أثناء الوظيفة فى مدرسة الحقوق الفرنسية ومدرسة التجارة الليلية وحصل منها على الشهادة العالية فى فن الاختزال وانتقل بالعمل إلى وزارة الخارجية لإجادته لغتان التركية والفرنسية ثم إلى وزارة المعارف حيث عين مفتشاً للناشيد ،اشترك فى تأسيس معهد الموسيقى العربية (فؤاد الاول) وهو أول من أدخل تدريس الموسيقى فى مدارس مصر، لحن صفر على حوالى ٥٠ نشيد وطنى من اشهرها نشيد( إسلامى يا مصر إننى الفدا) كما لحن طقطوقة ( رنة خلخالى يامه وأنا نازلة أملا البلاص )

<sup>١</sup> محرك البحث جوجل <https://elcinema.com/person/2080167/>

<sup>٢</sup> مروة السيد محمد حافظ ، برنامج مقترح للاستفادة من تقنيات المؤلفات الآلية التركية لآلة القانون فى تحسين أداء الدارس المتخصص، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، ٢٠١١م.

لرتيبة أحمد ولحن نشيد (الملك فؤاد) لحن رواية غانثية (اميرة صغيرة) عام ١٩١٦ ومونولوج (لوعة العشاق، وصوت الحرية) ولحن أيضاً كوبليهات مثل "مال قلبك عليا قاسي، ياسيد الملاح يا فاتن الغزلان، ياريت زمانك وزمانى، جنت عليك عيني ياقلبي) وغيرها من الاعمال، توفى صفر على عام ١٩٦٢ م<sup>١</sup>.

### توفيق الصباغ :

هو توفيق فتح الله الصباغ ملحن موسيقى وعازف كمان سورى ولد فى حلب وتوفى فى دمشق كان من ألمع المؤلفين الموسيقيين السوريين الذين انصرفوا إلى التأليف الموسيقى من دون التلحين الغنائي،الحقه اباه وهو فى الخامسة من عمره بروضة الأطفال التابعة للراهبات الفرنسيسكانيات فى حلب وتفتحت فيها مواهبه الموسيقية من خلال الأغاني الخاصة للأطفال والعزف على البيانو والكمان الذى كانت تمارسه راهبتان راعيتان للأطفال تلقى الصباغ مبادئ العزف على الكمان على يد زوج أخته أنطوان الشوار وعندما بلغ سن الثامنة عشرة من عمره أصبح من أمهر العازفين على الكمان وعين مدرساً للموسيقى فى مدارس حلب لبراعته فى العزف على الكمان. وضع الصباغ عدداً من الكتب الموسيقية ومن أشهرها "تعليم الفنون " و"المجموعة الموسيقية " التى تضم كامل مؤلفاته الموسيقية وبعض مؤلفات الموسيقيين العرب والأتراك "ودليل الموسيقى العام" الذى يتحدث عن السلم الموسيقى ، وضع توفيق الصباغ العديد من المقطوعات الموسيقية ومنها "تقاسيم مقام فرحفا، الوداع ، طلع الفجر، الكمنجة تتكلم ،سماعى حجازكار ، بشرف جهركاه ،بشرف التوفيقى" وعده سماعيات من مقام "عجم عشيران ، وصبا ،وبياتى ،وحجازكار، وسيكاه، ومقطوعة عواطف " ،توفى توفيق الصباغ عام ١٩٦٤م.<sup>٢</sup>

### التأليف الموسيقى :

التأليف الموسيقى بالمفهوم الفنى والعلمى الجديد الذى عرفته مصر لأول مرة فى هذا القرن العشرين فيقتضى من المؤلف أن يبدع افكار أى ألحاناً موسيقية يحيطها بتكثيف وثرء نغمى وهو ما يعرف عامة بالهرمونية رأسياً أو الكنترابينط أفقياً وإما إليها من وسائل التكثيف ثم يقتضى من المؤلف أن يصيغ أفكاره هذه فى بناء فنى متماسك واضح المعالم أى فى صيغة فنية معينة لتصبح مفهومة يسهل تتبعها وتقبلها ، وهذا ما يعبر عنه الموسيقيون وأصحاب الفنون الأخرى ، وعلى المؤلف بعد هذا كله أن ينتقى الآلات الموسيقية أو مجموعات أو فرق لأداء موسيقاه كالأوركسترا أو آلة المنفردة

<sup>١</sup> محرك البحث جوجل [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%81%D8%B1\\_%D8%B9%D9%84%D9%8](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%81%D8%B1_%D8%B9%D9%84%D9%8)

<sup>٢</sup> محرك البحث جوجل <http://arab-ency.com.sy/ency/details/5720>

أو مجموعة صغيرة من الآلات أو ما يراه ملائماً لطبيعة وروح موسيقاه لكي يضيف على نسخة الموسيقى الثرى وتعبير النسيج هنا مرجعه لتكثيف الانغام وتشابكها تلويها يجسم المشاعر والأجواء النفسية التي تسعى موسيقاه للتعبير<sup>1</sup>.

### ثانياً الإصدار التطبيقي :

بعد ان استعرضت الباحثة مشكلة البحث ،أهداف البحث ،أهمية البحث ،أسئلة البحث ، قالب السماعي ، السيرة الذاتية لشخصيات العينة مفهوم التأليف الموسيقي سوف تقوم الباحثة بتحليل عينة البحث المختارة وإبتكار سماعي من تأليفها يوضح تناولها للخانة الثالثة.

### أولاً: تحليل عينة البحث المختارة .

النموذج الاول: ( سماعي حجاز كارکرد )

سماعي حجاز كارکرد

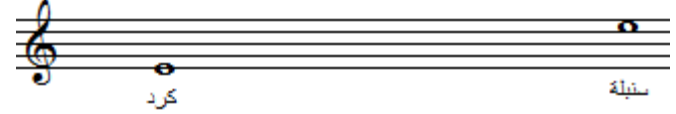


بطاقة العمل :

آلى	نوع التأليف
سماعي	القالب
حجاز كارکرد	المقام
	تدوين المقام
10/8	الميزان
سماعي ثقيل	الضرب
	تدوين الضرب
٤ موازير	عدد الموازير

<sup>1</sup> سمحة الخولي:مرجع سابق ، بتصريف



	المساحة الصوتية
---	-----------------

تحليل الخانة الثالثة :

م ١ إستعراض لجنس الكرد على النوا ويغلب عليها المسار اللحني الكروماتك مع الركوز على درجة الكردان

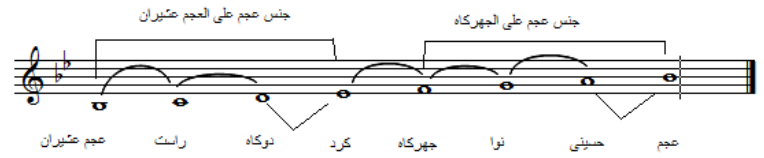
م ٢ استعراض جنس الكرد على درجة الكردان مع ظهور طابع جنس النهاوند على النوا وذلك بظهور نغمة الحسيني وأيضاً استخدام المسار اللحني الكروماتك

م ٣-٨ إلى م ٤-٢ لحن سلمى هابط وصاعد في جنس الكرد على النوا مع لمس لعربية (حجاز)  
م ٤-٣ إلى م ٤-١٠ العودة إلى المقام الاساسي الحجازكارد والركوز على درجة الكردان قفلة تامة  
النموذج الثاني: ( سماعي عجم توفيق الصباغ )

سماعي عجم توفيق الصباغ



بطاقة العمل:

آلي	نوع التأليف
سماعي	ال قالب
العجم	المقام
	تدوين المقام
10 8	الميزان
سماعي ثقيل	الضرب

تدوين الضرب	
عدد الموازير	٤ موازير
المساحة الصوتية	

تحليل الخانة الثالثة :

- م ١ ظهور جنس حجاز على درجة الكردان و جنس العجم على العجم  
م ٢ ظهور جنس نهاوند على درجة الماهوران و جنس حجاز على الكردان مقام (الحجاز العجمي)  
هبوطاً من درجة (جواب العجم) إلى درجة (العجم) قفلة تامة .  
م ٣ ظهور جنس حجاز على الجهرکاه و جنس حجاز على الكردان صاعداً ثم الهبوط باستعراض  
نغمات جنس نهاوند على الماهوران و نهاوند على النوا في م ٤  
م ٤ إستعراض نغمات جنس نهاوند على النوا مجنس العجم على العجم مع الركوز على درجة العجم  
قفلة تامة .

النموذج الثالث : ( سماعي نهاوند صفر على )

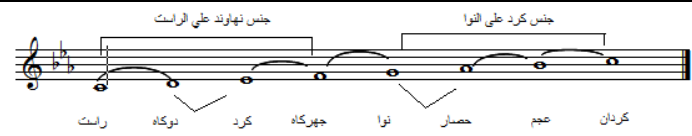
الخانة الثالثة

سماعي نهاوند صفر على

3



بطاقة العمل :

نوع التأليف	آلى
القالب	سماعي
المقام	النهاوند
تدوين المقام	

الميزان	10/8
الضرب	سماعى ثقيل
تدوين الضرب	
عدد الموازير	٤ موازير
المساحة الصوتية	

تحليل الخانة الثالثة :

م ١ إلى م ٢ : إستعراض لجنس الاصل لمقام النهاوند فى منطقة الجوابات (نهاوند على الكردان )  
م ٣ إستعراض لنغمات مقام النهاوند الكبير بجنسية الاصل (نهاوند على الراست ) وجنس الفرع ( نهاوند على النوا) وذلك بظهور نغمة (حصار) مع لمس لنغمة (عربة حجاز) فى نهايه المازورة  
م ٤ إستعراض للمقام الاساسي النهاوند بجنسية الاصل (نهاوند على الراست ) والفرع (حجاز على النوا) مع الركوز على درجة الكردان جواب المقام قفلة تامة .

النموذج الرابع :

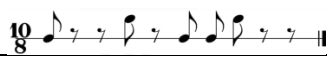

سماعى نوا اثر جميل عويس

الخانة الثالثة



بطاقة العمل :

نوع التأليف	آلى
ال قالب	سماعى
المقام	نوا اثر
تدوين المقام	

الميزان	10 8
الضرب	سماعى ثقيل
تدوين الضرب	
عدد الموازير	٤ موازير
المساحة الصوتية	

### تحليل الخانة الثالثة:

م ١ ظهور جنس حجاز على النوا مع ظهور طابع نهاوند على الكردان والقفلة تامة على درجة الكردان .

م ٢ الاستمرار فى استعراض جنس الحجاز على درجة النوا مع ظهور طابع نهاوند على الكردان  
م ٣ ظهور عقد النوا أثر على الجهركاه مع الاستمرار فى ظهور طابع النهاوند على الكردان (مقام النكريز على درجة الجهركاه) .

م ٤ إستعراض لجنس نهاوند على الكردان مع إستخدام لحن كروماتيك للربط بين لحن الخانة الثالثة ولحن التسليم ، والقفلة تامة على درجة الكردان .

سماعى من ابتكار الباحثة:

# سماعى حجاز كار كرد من تأليف الباحثة

1

الغانة الأولى

الغانة الثانية

الغانة الثالثة

الخانة الرابعة

بطاقة العمل :

آلى	نوع التأليف
سماعى	ال قالب
حجاز كار كرد	المقام
	تدوين المقام
$\frac{10}{8}$	الميزان
سماعى ثقيل	الضرب
	تدوين الضرب
٤ موازير	عدد الموازير
	المساحة الصوتية



نتائج البحث وتفسيرها :

بعد ان تناولت الباحثة الإطار التطبيقي لعينة البحث المختارة والوصول إلى الإجابة على اسئلة البحث المتمثلة في:

١- ما هو أسلوب صياغة الخانة الثالثة في بعض السماعيات عينة البحث ؟

وقد جاءت إجابة السؤال الاول :

الحيثيات	سماعى حجازكار	سماعى عجم	سماعى نهاوند	سماعى نوا اثر
اسم المؤلف	طاتيوس افندى	توفيق الصباغ	صفر على	جميل عويس
المقام	حجاز كارکرد	عجم عشيران	نهاوند	نوا اثر
الميزان	$\frac{10}{8}$	$\frac{10}{8}$	$\frac{10}{8}$	$\frac{10}{8}$
الضرب	سماعى ثقيل	سماعى ثقيل	سماعى ثقيل	سماعى ثقيل
المساحة الصوتية	من درجة الكرد إلى درجة السنبلة	من درجة إلى الجهرکاه جواب العجم	من درجة الراسـت إلى درجة الماهوران	من درجة إلى الجهرکاه درجة سهم
الصياغة اللحنية للخانة الثالثة	يوجد تفاعلات لحنية باستخدام اجناس كرد على النوا وكرد على الكردان ونهاوند على النوا ثم العودة إلى المقام الاساسى	يوجد تفاعلات لحنية باستخدام جنس حجاز على الكردان وعجم على العجم ونهاوند على الماهوران	يوجد تفاعلات لحنية بإستعراض نغمات جنس نهاوند على الكردان ونهاوند على الراسـت ثم العودة إلى المقام الاساسى واستعراض نغمات جنسية الاصل والفرع	يوجد تفاعلات لحنية بإستعراض نغمات جنس حجاز على النوا وعقد النوا اثر على الجهرکاه ونهاوند على الكردان



٢- كيف يمكن صياغة الخانة الثالثة من خلال ابتكار سماعي من تأليف الباحثة ؟  
وقد جاءت إجابة السؤال الثانى بإبتكار سماعي من تأليف الباحثة توضح وتحليل تأليفها للخانة الثالثة فألفت الباحثة السماعى فى مقام الحجازكارکرد بميزان — ( ضرب سماعى ثقيل ،وجاءت فى أربع موازير والمساحة الصوتية من درجة عربية كوشت إلى درجة جواب الكردان، و الانتقالات اللحنية فى جنس الراسـت على الكردان ثم الإحساس بطابع الحجاز على الكردان ثم جنس حجاز على الراسـت.  
النتائج البحث :

- ١- الحفاظ على الشخصية المقامية فى تلحين السماعيات مع عمل بعض التحويلات النغمية فى الخانة الثالثة لقالب السماعى .
- ٢- المساحة الصوتية للخانة الثالثة فى قالب السماعى فى منطقة الجوابات .
- ٣- يحتوى اللحن على المسار اللحنى الكروماتى مثل سماعى حجاز كارکرد وسماعى نوا اثر
- ٤- يوجد الكثير من التحويلات المقامية داخل الخانة الثالثة فى السماعيات للعيـنة المختارة مما أعطى لها ثراء فى التفاعل النغمى واللحنى من خلال التحويلات النغمية.
- ٥- أستخدام نغمات متقاربة وسلمية وأيضاً مسافات متنوعة فى تلحين الخانة الثالثة لقالب السماعى .

#### التوصيات :

- ١- تشجيع الطلاب على ابتكار او تأليف بعض السماعيات والاهتمام بالمؤلفات الاليه وخاصة قالب السماعى.
- ٢- الاستفادة من فكر كل ملحن فى صياغة قالب السماعى فى مادة التأليف العربى.
- ٣- التشجيع وعدم الإهمال لمثل هذه المؤلفات وتوثيقها بشكل علمى سواء كانت تسجيلات او مدونات .
- ٤- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التطبيقية لهذا القالب والاستفادة منها فى التأليف العربى

## المراجع:

- ١- أمال صادق فؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١ م .
- ٢- المعجم الوسيط ج٢، ط٢، باب القاف مجمع اللغة العربية، ١٩٧٢ م .
- ٣- سعيد عبد الفضيل أحمد محمود: دراسة تحليلية لقلب السماعي عند "مدحت عاصم" والاستفادة منها في التأليف الموسيقي الالى العربي، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد ٤٨، العدد ٤، يوليو ٢٠٢٢ م
- ٤- سمحة الخولى :تأليف الموسيقى المصرى المعاصر ، سلسلة بريزم للموسيقى ، القاهرة ١٩٨٥ م .
- ٥- سهير عبد العظيم محمد: أجنحة الموسيقى العربية ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ١٩٨٤
- ٦- شيماء الشحات عماره: التحويلات المقامية والمسارات النغمية فى سماعى صبا (توفيق الصباغ) وسماعى صبا (صفر على ) دراسة مقارنة، بحث منشور ، محلة علوم وفنون الموسيقى ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، المجلد ٤٧، العدد ٤، يناير ٢٠٢٢ م.
- ٧- عبير طه عبد العزيز : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان المجلد الاثني والاربعون ،يناير ٢٠٢٠ م
- ١٠ - محرك البحث جوجل <https://elcinema.com/person/2080167> -/
- ١١ - محرك البحث جوجل <http://arab-ency.com.sy/ency/details/5720>
- ١٢ - محرك البحث جوجل <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8>
- ١٣ - محرك البحث جوجل-[http://www.watar7.com/News\\_Print.php?ID=39](http://www.watar7.com/News_Print.php?ID=39)
- ١٤ - مروة السيد محمد حافظ ، برنامج مقترح للأستفادة من تقنيات المؤلفات الآلية التركية لآلة القانون فى تحسين أداء الدارس المتخصص، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، ٢٠١١ م.
- ١٥ - نبيل شورة : المقدمة فى تذوق وتحليل الموسيقى العربية ،
- ١٦ - هبه محمد رضا :أسلوب صفر على فى التلحين دراسة تحليلية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ م.
- ١٧ - وائل وجيه طلعت : أسلوب صياغة قالب السماعي للشيخ على الدرويش "دراسة تحليلية ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان ، المجلد ٣٦، العدد ٤ ، يناير ٢٠١٧ م.

## المخلص

كيفية الاستفادة من أسلوب تناول الخانة الثالثة فى قالب السماعى  
فى مادة التأليف العربى

### المقدمة :

يعتبر قالب السماعى من أشهر القوالب الآلية فى الموسيقى العربية وأكثرها تداولاً وإنتشاراً ويتفق مع قالب البشرى من حيث التركيب والمعالجة اللحنية (أربع خانات وتسليم) إلا أنه أقصر طولاً فى الجملة اللحنية وعدد المقاييس (الموازير) ويشمل البحث على: مقدمة ، مشكلة البحث ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، أسئلة البحث، إجراءات البحث ، عينة البحث ، مصطلحات البحث ، دراسات سابقة ترتبط بموضوع البحث . ثم ينقسم هذا البحث إلى جزأين:

**الجزء الأول:** ويتناول المفاهيم النظرية للبحث ويشتمل على الآتى:

تستعرض فيه الباحثة قالب السماعى والسيرة الذاتية لمؤلفى العينة المختارة ومفهوم التأليف الموسيقى  
**الجزء الثانى .:** ويتناول الإطار التطبيقى ويشتمل على الآتى.:

تستعرض فيه الباحثة تحليل العينة المختارة (الخانة الثالثة لبعض السماعيات) ثم قامت الباحثة بتأليف سماعى خاص بها.  
اختتم البحث بالنتائج والتوصيات المقترحة.

## Summary

### How to benefit from the method of dealing with the third column in the Al-samai template in the subject of Arabic composition

#### Introduction:

The sami template is one of the most famous instrumental templates in Arabic music the most common and widespread with the al bashraf template in terms of composition and melodic processing ( four khans and taslim ) except that it is shorter in length in the melodic sentence and the number of scales (mwazir).

The research includes: introduction, research problem, research objectives, research importance, research questions, research procedures, research sample, search terms, previous studies related to the research topic .

Then this research is divided into two parts;

The first part : deals with the theoretical concepts of research and includes the following: The researcher reviews the audio template and the biography of the authors of the selected sample and concept of composition

the second part : deals with the applied framework and includes the following:

in which the researcher reviews the analysis of the selected sample ( the third column of some audiobooks) then the researcher composed her own audio.

the research concluded with the proposed findings and recommendations.